

اثر المصارف الاسلامية على التنمية المستدامة Impact of Islamic Banks on Sustainable Development□

الباحثة صفاء فليح حسن

جامعة الانبار

Researcher: Safa Fleih Hassan

Safa311382@gmail.com

Summary :

The Islamic Bank is a banking institution operating in accordance with the Islamic Shari's rules. In dealing with its clients, it undertakes to implement the provisions of the Islamic Shariah. It does not deal with riba, nor does it deal with banking treatment that leads to it, as other banks do by giving loans and taking profits on them even if they are small. For other banks, they differ since the principle is not to deal with the benefit of banking, whether taking or giving, and to link economic development with social development , And the activation of the system of Zakat in the absence of the role of the Islamic state, and the accumulation of idle funds and paid to the field of investment, and to direct all their efforts towards investment Halal does not participate in projects prohibited by Islamic law, and most projects funded by Islamic banks do not consider the factor of profit alone when giving Loan, but is trying to serve the community through participation in projects that lead to development and reduce the volume of unemployment, even if the expected profit is less than the level of other projects. The main objective is to provide support and meet the needs of customers with the bank. Islamic banks are part of the Islamic economic system. In the past ٤٠ years, Islamic banks have proven to the world through their outstanding performance, transparency of their business and their ability to innovate and innovate.

It should be noted that the study shows that the Iraqi Islamic Bank is at the forefront of banks in Iraq as the first Islamic bank, working by devising and developing banking transactions in Iraq, especially in the current political and economic framework, in accordance with the rules and provisions of Islamic law. The Iraqi Islamic Bank, through its branches in most of Iraq's provinces, started its work on ١٩ December ١٩٩٢ .

المقدمة:

المصرف الإسلامي مؤسسة مصرفية تعمل وفق الأحكام الشرعية الإسلامية ، وتتعهد في تعاملها مع عملائها بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية فلا يتعامل بالربا، ولا يتعامل بمعاملة مصرفية تؤدي إليه، كما تفعل باقي المصارف بإعطاء القروض واخذ الأرباح عليها حتى وان كانت بنسب قليلة ، وتتميز المصارف الإسلامية بخصائص تختلف عن غيرها من المصارف الأخرى، فهي تختلف إذ يكون المبدأ هو عدم التعامل بالفائدة المصرفية سواء أخذاً أو إعطاء، وعلى ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية، وعلى تنشيط نظام الزكاة في غياب دور الدولة الإسلامية ، وعلى تجميع الأموال المعطلة ودفعها إلى مجال الاستثمار، وتقوم على توجيه كل جهودها نحو الاستثمار بالحلال فلا تشارك في مشاريع حرمتها الشريعة الإسلامية ، فأكثر المشاريع التي تقوم بتمويلها المصارف الإسلامية لا تنظر إلى عامل الربح وحده عند اعطاء القرض ، بل

تحاول خدمة المجتمع من خلال المشاركة في مشاريع تؤدي إلى التنمية وتقلل من حجم البطالة ولو كان الربح المتوقع يقل عن مستوى المشاريع الأخرى . كون الهدف الاساسي هو تقديم الدعم وتلبية احتياجات المتعاملين مع المصرف.

وتعد المصارف الإسلامية جزءاً من النظام الاقتصادي الإسلامي إذ استطاعت خلال مسيرتها في الأربعين عاما الماضية أن تثبت للعالم من خلال أدائها المتميز وشفافية أعمالها وقدرتها على التجديد والابتكار أنها صناعة مالية راسخة ومرشحة كي تصبح من القوى الاقتصادية العالمية. ولا بد من التنويه إلى ان الدراسة تبين أن المصرف العراقي الاسلامي في طليعة المصارف في العراق كونه أول مصرف إسلامي، يعمل عن طريق ابتكار و تطوير المعاملات المصرفية الدارجة في العراق و خاصة في ظل الاطار السياسي و الاقتصادي الراهن، وفقا لأنظمة و أحكام الشريعة الإسلامية. بدأ المصرف العراقي الإسلامي من خلال فروعه المنتشرة في اغلب محافظات العراق ، إذ بدء عمله في ١٩ ديسمبر ١٩٩٢.

الفهرس:

الصفحة	الموضوع
٤	المقدمة
٥	الفصل الاول : أثر المصارف الإسلامية على التنمية المستدامة
٦	أولاً- تعريف المصارف
٧	ثانياً - خصائص المصرف الإسلامي
٨	ثالثاً - شروط اختيار العاملين في المصارف الإسلامية
٩	رابعاً - وظائف المصارف الإسلامية
١٠	خامساً - التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية
١١	سادساً - اهداف المصارف الإسلامية
١٢	سابعاً - أنشطة المصارف الإسلامية
١٣	الفصل الثاني : نشأة المصارف الإسلامية في العراق
١٤	أولاً - اهم المصارف الإسلامية في العراق
١٥	ثانيا- تعليمات المصارف الإسلامية في العراق
١٦	ثالثاً - اعمال المصارف الإسلامية في العراق
١٧	رابعاً- الرقابة الشرعية للمصارف الإسلامية
١٩-١٨	خامساً- جداول المصارف الإسلامية الحكومية و المحلية في العراق
٢١	الاستنتاجات
٢٢	ملخص باللغة الانكليزية
٢٣	المصادر

الفصل الاول- اثر المصارف الإسلامية على التنمية المستدامة

تعريف المصارف الإسلامية :

المصارف جمع مصرف، وفي اللغة : تغيير الشيء من حالة إلى حالة أخرى ١ .

المَصْرِفُ : مكان الصَّرْف ، وبه سمّي البنك مصرّفًا ٢ .

المصرف الاقتصادي بنك ، مُنشأة تقوم بعمليات الائتمان كقبول الودائع وتقديم القروض وإصدار النُفود وتسهيل عمليات الدَّفْع .

المصرف الإسلامي :

هو مؤسسة مالية مصرفية ، تقوم بتجميع الأموال وتشغيلها ملتزمة بأحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها ، من خلال تقديمها البديل عن الفوائد الربوية المتمثل في المشارك في الربح والخسارة ٣. ورغم التشابه المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية في الطبيعة المصرفية ، وتوظيفها في المشروعات التنموية لكن تختص المصارف الإسلامية بخصائص تميزها عن المصارف التقليدية .

خصائص المصارف الإسلامية :

١- تعتمد المصارف الإسلامية في معاملاتها على اساس المشاركة في الربح والخسارة الذي أقرته الشريعة الإسلامية والابتعاد عن التعامل بالربا ، إذ تقوم المصارف التجارية في معاملاتها على مبدأ النظام المصرفي العالمي (الفائدة) أخذاً وعطاءً .

٢- عدم السماح للمصارف الإسلامية بمخالفة قواعد الشريعة كالسحب على المكشوف مثلاً ، فمثل هذه المعاملات لا يتعامل المصرف الإسلامي بها لعدم التعامل بالربا .

٣- يحتل الاستثمار في المصارف الإسلامية حيزاً كبيراً في معاملاتها ، بينما نجد المصارف التجارية تعطي الإقراض بفائدة كبيرة ، بل ولا تقوم بالاستثمار إلا في نطاق ضيق .

٤- تخضع المصارف الإسلامية للرقابة الشرعية بالإضافة إلى الرقابة المالية ، إذ تنطبق معاملاتها مع مبدأ الشريعة الإسلامية .

٥- استثمارات المصارف الإسلامية تعتمد على اصول ثابتة أو منقولة ، وهذا الشيء غير موجود في المصارف التجارية خوفاً من تجميد أموالها .

٦- تستخدم المصارف الإسلامية نظام عام مع عملائها وهو القروض بفائدة مهما اختلفت مسمياتها وصورها خلافاً للمصارف الإسلامية .

٧- مبدأ التعامل في المصارف الإسلامية يلتزم التعامل بالسلع وممارسة التجارة الخارجية والداخلية في هذه السلع مما يخالف المصارف التجارية في التعامل .

٨- القروض التي تعطيها المصارف التجارية لا بد من ان يكون فيها ضمان ، لكن المصارف الإسلامية تستخدم نظام المشاركة والمضاربة إذ لا ضمان فيها .

٩- تتميز المصارف الإسلامية بالنشاطات الاجتماعية والثقافية وتراعي القيم الاخلاقية في القرض الحسن والإنظار للمعسر وتحصيل الزكاة .

١٠- أغلب المصارف الإسلامية شركات مساهمة ، وجميع الأسهم اسمية .

١١- تعتمد المصارف الإسلامية على مبدأ الفصل الحسابي بين الموارد العادية والموارد الخاصة ، للتوصل إلى البيان الدقيق لأرباح وخسارة الاستثمار العام والخاص .

شروط اختيار العاملين في المصارف الإسلامية :

١- يجب ان يتحلى العاملين بالقيم الاخلاقية التي تتمثل بالأمانة والنزاهة والشرف والحرص والاحترام في التعامل مع الآخرين ، قال الرسول ﷺ ((من ولي من أمر المسلمين شيئاً فأمر عليهم أحداً محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً حتى يدخله جهنم . ٥

٢- الثقافة المصرفية والفقهية ضرورة للعاملين في المصارف الإسلامية عليه ان يتعاون مع هيئة الرقابة إذ يضع الإطار العام لهذه الثقافة كأن يكون التثقيف المستمر لدى العامل المصرفي

٣- الدورات التدريبية والمشاركات التي تقام من اجل تثقيف العاملين وتطوير الاساليب المطلوبة في مجال العمل . ٦

وظائف المصارف الإسلامية :

١- **تحصيل وخصم الأوراق التجارية :** تعد عمليات التحصيل من الخدمات التي يقوم بها البنك نيابة عن العملاء ، ويتقاضى البنك عمولة مقابل تقديم تلك الخدمة للعميل ، وهذه العملية الظاهر فيها الجواز لان العمولة التي يأخذها البنك هي أجرة له على التحصيل . عملية خصم الأوراق التجارية - الكمبيالة و السند الأذني - هي عملية يتم فيها نقل ملكية الورقة التجارية من العميل إلى البنك قبل موعد الاستحقاق مقابل حصوله على قيمتها مخصوصاً منها مبلغ الخصم .

- **الاعتماد المستندي :** عملية فتح الاعتماد إذ تعد من الأمور الهامة في التجارة الخارجية عند القيام بعملية التصدير أو الاستيراد ، وسمي بذلك لأنه يتطلب تقديم مستندات تثبت انتقال ملكية السلع المتبادلة بين المستورد والمصدر ، ويعود للبنك من عملية فتح الاعتماد ما يلي :

أ/ أجور ومصاريف فتح الاعتماد .

ب / الفائدة التي يحصل عليها البنك مقابل تسديده القيمة إذا كان مبلغ البضاعة غير مغطى بالكامل.

٣- **تقديم القروض :-** تقوم البنوك على تقديم القروض وتعد هذه الخدمة من أهم الخدمات التي تقدمها البنوك ومن خلال هذه العملية تحقق البنوك عوائد مرتفعة والتي هي عبارة عن الفائدة ، وتعتبر هذه الفائدة محرمة شرعاً عند القائلين بأن الأوراق النقدية تأخذ أحكام الذهب والفضة . والبديل الإسلامي لهذه العملية أن تقدم البنوك قروضاً حسنة بدون فائدة ، أو أن يدخل البنك كشريك وبنسبة محددة مسبقاً مع طالب القرض ٧ .

٤- **تشغيل الموارد وتنميتها** تقوم المصارف الإسلامية بتشغيل مواردها في اوجه الاستثمار المختلفة تبعاً للشريعة الإسلامية وإعمار الأرض وذلك من خلال تطبيق أساليب التمويل الإسلامية^٨:

أ - المضاربة : وهي نوع شركة على رأس المال من طرف ، والسعي والعمل من الطرف الآخر ، وعقد المضاربة في العمل يعتبر أمانة إذا قبض المضارب المال ولم يشرع في العمل ، وإذا شرع المضارب في العمل وبدأ في الشراء يعتبر وكيلاً ، وإذا تحقق الربح نتيجة عمل المضارب أصبحت شركة^٩ .

ب- الاستصناع : هو عقد يشتري به في الحال شئ مما يصنع صنعا يلتزم البائع بتقديمه مصنوعاً بمواد من عنده بأوصاف مخصوصة وبثمن محدد ١٠ .

ج- المشاركة : وهي ان يقوم المصرف بالإسهام في مشروع معين مع شريك آخر ، وتعتمد المصارف الإسلامية على الشركة الدائمة القائمة على مساهمة كل طرف من أطراف المشاركة بمقدار من رأس المال .

ح- عقد السلم : السلم في اللغة الإعطاء والتسليف ، السلم لغة أهل الحجاز ، والسلف لغة أهل العراق ، والسلم في الاصطلاح الفقهي هو بيع موصوف في الذمة ببديل يعطى عاجلاً ١١ .

التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية

١- **عدم توفير الغطاء القانوني** : من أهم العقبات التي تعرقل مسيرة تطور المصارف الإسلامية وتمنع من توسعها هو عدم وجود التشريعات والقوانين الملائمة لطبيعتها من قبل الحكومات في الدول الإسلامي والمشكلة أن القوانين التي تحكم أنشطة المصارف الإسلامية وخاصة التي تنظم علاقتها بالبنك المركزي مثل معدل الاحتياطات والسيولة النقدية وقيود التمويل قد وضعت على نمط القوانين الغربية والتي لا تتطابق طبيعة الاستثمار الإسلامي ، وان تنظيمها بهذه القوانين يعرقل من دورها الاستثماري والتنموي . لذا يجب التخلص من هذه المشكلة من خلال منح المصارف الإسلامية لتراخيص العمل من قبل الحكومات الإسلامية ودعمها بسن القوانين الإيجابية التي تلائم طبيعتها المصرفية .

٢- **قلة الكفاءات والكوادر المؤهلة** : يجب ان تكون هناك ضوابط في اختيار العاملين ذو مهارات فنية واستقطابهم من احسن الكفاءات الأكاديمية من خلال حصولهم على الشهادات والاختصاصات وان حصل العكس قد يؤثر تطور سير عجلة العمل المصرفي . ان عدد المصارف الإسلامية في العراق بلغ ٣٠ مصرفاً ، وهذه التوسعة جاءت من أجل زيادة حجم التعاملات المصرفية وبناء الثقة بين الجهاز البنكي والمواطن مؤكداً على اهمية العمل على اعادة الاموال المكتنزة الى الجهاز المصرفي وجعلها مشاركا في الدورة الاقتصادية ومساهما في عملية التنمية المستدامة... اكد الخبراء أن رأسمال المصارف الإسلامية يبلغ أكثر من ٣ مليارات دولار ، وان الملتقى الذي حمل شعار (الانطلاق بقطاع مصرفي اسلامي يساهم في التنمية) يمثل خطوة جادة ومهمة باتجاه مساندة التطورات المستجدة والمتسارعة التي يشهدها هذا النوع من النشاط المصرفي في منطقتنا وفي العالم، لاسيما انه يحظى بمشاركة واسعة من النخب والشخصيات المصرفية المتخصصة بالعمل المصرفي الإسلامي في العراق وفي الدول العربية ١٢ .

اهداف المصارف الإسلامية: تهدف المصارف الإسلامية إلى تجسيد النظام الاقتصادي على ارض الواقع عن طريق المعاملات التي يتداولها المصرف والتزامه بتعاليم الإسلام وذلك عن طريق تحريم الربا وأكل أموال الناس بالباطل فالمعاملات المالية التي تقوم بها المصارف التجارية ومن هذه الاهداف ١٣:

١ - تقديم الخدمات المصرفية وممارسة عمليات التمويل والاستثمار على وفق الشريعة الإسلامية ، وكذلك تحريم الربا بجميع اوجهه المعروفة سواء لحسابه او لحساب الغير على ان تذكر تلك الاعمال في عقد التأسيس .

٢ - تطوير وسائل اجتذاب الاموال والمدخرات وتوجيهها نحو المشاركة في عمليات الاستثمار على اسس الشريعة الاسلامية ومبادئها .

٣ - يجب ان يكون المصرف الاسلامي وجميع اعماله وانشطته متوافقة واحكام الشريعة الاسلامية ، وما تعتمده هيئة الرقابة الشرعية في المصرف .

٤ - اهمية العمل على اعادة الاموال المكتنزة الى الجهاز المصرفي وجعلها مشاركا في الدورة الاقتصادية ومساهما في عملية التنمية المستدامة .

انشطة المصارف الاسلامية:

١ - جميع اعمال التمويل والاستثمار في مختلف المشاريع والانشطة عن طريق التمويل بالمشاركة او المضاربة ، وبيع السلم ، و الاستصناع ، والاجارة ، و المساومة ، والوكالة ، والهبة ، والحوالة وغيرها من الصيغ التي لا تخالف الشريعة الاسلامية .

٢ - ابرام العقود والاتفاقيات مع الافراد والشركات والمؤسسات والهيئات في داخل العراق وخارجه طبقاً لهذه التعليمات .

٣ - تأسيس الشركات او المساهمة فيها في مختلف المجالات المكتملة لأوجه نشاطها والمساهمة في الشركات القائمة ذات النشاط غير المحرم شرعاً" وبما لا يتجاوز نسبة ٢٠% من رأسماله واحتياطاته .

٤ - المساهمة في رؤوس اموال المصارف الاسلامية المجازة داخل العراق وخارجه بعد استحصال موافقة البنك المركزي .

٥ - ملكية الاموال الثابتة والمنقولة اللازمة لتنفيذ مشاريع الاستثمار الداخلة في اهدافها او لغرض تأجيرها ، ولا يسمح بتمويل عمليات السمسرة بالمشاريع العقارية ، وعلى المصرف التخلص من العقارات الزائدة حال الانتهاء من الغرض الذي انشأت من اجله .

٦ - تمويل أنشطة التجارة الداخلية والخارجية للعراق ، والمساهمة في مشروعات التنمية الزراعية والصناعية والاستخراجية والعمرانية والسكانية وغيرها من المشاريع ذات المردود الاقتصادي والاجتماعي .

٧ - توفير التمويل اللازم لأصحاب الحرف واصحاب الاعمال والصناعات الصغيرة لتطوير مشاريعهم الاقتصادية١٤ .

الفصل الثاني- نشأة المصارف الإسلامية في العراق .

تأسس المصرف العراقي الإسلامي الإستثمار و التنمية في ١١ آب ١٩٩٢ . برأس مال قدره (١٢٦٤٠٠٠٠٠٠)مائة وستة وعشرون مليوناً واربعمئة ألف دينار عراقي . وصدرت للمصرف شهادة التأسيس المرقمة م.ش/٥٠١١ من دائرة تسجيل الشركات في ١٩ كانون الاول ١٩٩٢ م ، النظام الداخلي للمصرف . و بدأ مزاوله نشاطه بكامل صلاحياته من قبل البنك المركزي العراقي يوم ٢٣ فبراير ١٩٩٣ . و عمل المصرف على مشاركة عجلة التنمية الاقتصادية و النمو في البلاد. يقود المصرف العراقي الاسلامي

طليعة المصارف الاخرى في العراق كونه أول مصرف إسلامي، يعمل عن طريق ابتكار و تطوير المعاملات المصرفية الدارجة في العراق و خاصة في ظل الاطار السياسي و الاقتصادي الراهن، وفقاً لأنظمة و أحكام الشريعة الإسلامية. بدأ المصرف العراقي الإسلامي من خلال فروعته الرئيسية ، هي ، بغداد، المنصور، الأندلس، تكريت، أربيل، الديوانية، الحلة، البصرة، النجف، الموصل، كركوك، الرمادي، السماوة، الفلوجة ، بمشاركة المصارف الحكومية العاملة آنذاك في تقديم الخدمات المالية للأفراد و الشركات ، و بدأ الاستثمار في مختلف القطاعات الاستثمارية وفقاً لأحكام و انظمة الشريعة الإسلامية. منذ التأسيس سعى المصرف العراقي الإسلامي لترسيخ و تأكيد القيم الإسلامية في التعاملات المالية والمصرفية . تم اختيار المصرف العراقي الإسلامي كنموذج لأنه من أقدم المصارف الإسلامية في العراق ومدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وتتميز أيضاً بضخامة رؤوس أموالها وكثرة فروعها، ومن خلال عدة سنوات من مسيرته ، راكم المصرف لدعم مركزه المالي احتياطات لم تستعمل لأي غرض من الاغراض ، بلغت في ٣١ كانون الاول ١٩٩٩م ما يقدر (١٢٢٢٧٠٩٤) أثنا عشر مليون ومنتان وسبعة وعشرون ألفاً واربعة وتسعون ديناراً ، إذ بلغ عدد العاملين في المصرف انا ذلك (٢١٩) منتان وتسعة عشر منتسباًه١ .

أهم الاهداف للمصرف الالمصرف الاسلامي دور مهم بالمساهمة في تمويل التنمية، فيعمل على تمويل المشروعات الإنتاجية، وزيادة معدلات إحلال المنتجات المحلية بدل نظيرتها المستوردة، وذلك لتحقيق أكثر من هدف، فالأول هو تحقيق الاستقلال الاقتصادي والوطني والتخلي عن التبعية، ومن ثم بناء قاعدة إنتاجية صلبة تحمي البلاد من تقلبات السوق الدولية، وزيادة معدلات التشغيل ومكافحة البطالة، والحد من اتساع رقعة الفقر، والاهتمام ببناء تكنولوجيا وطنية وتحقيق الازدهار والنمو الاقتصادي في العراق وفقاً لخطط التنمية وبما يوافق الشريعة الإسلامية في معاملاته ، وإيجاد وتطوير وسائل اجتذاب الاموال والمدخرات وتوجيهها نحو المشاركة في الاستثمار الغير الربوي كذلك توفير التمويل اللازم لسد احتياجات القطاعات البعيدة عن اماكن الافادة من التسهيلات المصرفية ١٦ .

تعليمات الصيرفة الاسلامية في العراق

استناداً الى احكام المادة ١٠٤ من قانون المصارف رقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٤ ، اصدر تعليمات الصيرفة الاسلامية الخاصة بتأسيس المصارف الاسلامية ، او لتأسيس نوافذ للمصارف التجارية العاملة في العراق لممارسة اعمال الصيرفة الاسلامية . المادة (١):١٨

- ١ - يحتفظ المصرف برصيد احتياطي وفقاً لما يحدده البنك المركزي العراقي .
- ٢- لا تمنح اجازة الصيرفة الإسلامية إلى فروع المصارف الاجنبية مالم يحول اليها مبلغ يعادل رأس المال وفقاً لمل يحدده البنك المركزي العراقي .
- ٣- ابرام العقود والاتفاقيات مع الافراد والشركات والمؤسسات والهيئات داخل العراق وخارجه وبما لا يخالف أحكام الشريعة الإسلامية .

٤- تأسيس الشركات أو المساهمة فيها في مختلف مجالات المكملة لأوجه نشاطها والمساهمة في الشركات القائمة ذات النشاط غير المحرم شرعا وبموافقة البنك المركزي العراقي وبما لا تزيد على النسبة التي يحددها البنك من رأس مال المصرف واحتياجاتها.

٥- المساهمة في رؤوس أموال المصارف الإسلامية المجازة داخل العراق وخارجه بعد استحصال موافقة البنك

٦- فتح الحسابات وقبول الودائع .

٧- تملك الأموال المنقولة وغير المنقولة وبيعها واستثمارها وتأجيرها واستئجارها بما في ذلك استصلاح الاراضي المملوكة أو المستأجرة واعادتها للزراعة والصناعة والسياحة والأسكان بعد موافقة من البنك المركزي العراقي ونقل ملكية العقارات حال الانتهاء من الغرض الذي أنشئت من أجله .

الرقابة الشرعية للمصارف الإسلامية ١٩ :

تعين الهيئة التأسيسية لكل مصرف عند تأسيسية وبموافقة البنك المركزي العراقي تسمى (هيئة الرقابة الشرعية) ، والتي تتألف من خمسة اعضاء يكون ثلاثة منها على الاقل من ذوي الخبرة في الفقه الإسلامي واصوله والاثنان الاخران من ذوي الخبرة والاختصاص في الاعمال المصرفية والمالية وتكون مهامها على النحو التالي :-

- كتابة الدليل الارشادي الذي يتضمن كيفية تقديم طلب الفتوى من قبل المؤسسات الإدارية التابعة للمصرف إلى هيئة الرقابة الشرعية .
- موافقة واعتماد الوثائق المتعلقة بالخدمات الجديدة ومراجعة الوثائق القديمة والمصادقة على العقود والاتفاقيات والمستندات القانونية المعتمدة في المعاملات التجارية المصرفية
- وضع خطط سنوية تعتمد قيام هيئة الرقابة الشرعية بتوجيه أنشطة المصرف شرعيا ومراقبة مدى التزاماته بقرارات هيئة الرقابة الشرعية وعدم مخالفتها

المصارف الإسلامية الحكومية						
البريد الالكتروني	رقم وتاريخ الأجازة	رأس المال (بملايين الدينار)	المدير العام والمعاون	عنوان المصرف والهاتف	اسم المصرف	ت
nahrain_islamic_bank@yahoo.com	١٢٣١٦/٣/٩ ٢٠١٥/٨/١٧	١٢٥,٠٠٠	مدير عام وكالة محمد سمير عباس	باب المعظم/ قرب الجسر الحديد	النهرين الإسلامي	٠١

المصدر : البنك المركزي العراقي ٢٠١٦ .
جدول رقم (٢) يبين توزيع المصارف المحلية في العراق

المصارف الإسلامية المحلية						
البريد الالكتروني	رقم وتاريخ الأجازة	رأس المال	المدير العام والمعاون	عنوان المصرف والهاتف	اسم المصرف	ت
info@eibiq.com	٨٨٤/٣/٩ ٢٠٠١/٥/٣٠	٢٥٠ مليار دينار	-	بغداد/ساحة كهرمانة/م/٩٠٢/ش/٢/بناية٤	ايلاف الإسلامي	٠١
info@iraqiislam icbank.com www.iraqiislamicb.c om	ت.ص/١١ ٦٨٩٣ ١٩٩٣/٤/٢٠	٢٥٠ مليار دينار	المدير المفوض همام ثامر كاظم العطار	بغداد / المنصور/ م.٦٠٦/ ز.١٨٠/بناية ٦٧	العراقي الإسلامي	٠٢
kifaa@kibid.co m	٩٥٧/٣/٩ ٢٠٠٥/٥/٢٩	٤٠٠ مليار دينار	المدير المفوض بسطام عبود الجنابي	اربيل/ عين كاوه/ شارع كولان/٤٠	كوردستان الدولي الإسلامي للاستثمار والتنمية	٠٣
info@nibiq.c om	٢٦٤١/٣ /٩	٢٥١ مليار دينار	-	بغداد/ شارع العرصات	الوطني الإسلامي	٠٤

					٢٠٠٥/٩/٢٦	
٠٥	دجلة والفرات للمتتمة والاستثمار (وصاية)	بغداد/عرصات الهندية / م٩٢٩ ز. ٩/٦٥	الوصي محمد علي موسى	١١٢ مليار دينار	٢٠٢٥/٣/٩ ٢٠٠٥/١١/٢١	info@dfdi- bank.com www.dfdi- bank.com
٠٦	التعاون الإسلامي	بغداد/عرصات الهندية /المسيح م ٩٢٩/ش١٧/بناية ٥٩	المدير المفوض محسن عبد حسن	١٤٤,٤٨١,١٥٤,٠ ١٩ مليار دينار	٤٣٢/٣/٩ ٢٠٠٧/٣/٤	taawenbank@y ahoo.com
٠٧	البلاد الإسلامي	بغداد / الكرادة/ قرب ساحة الحرية	المدير المفوض هيفاء عباس باقر	١١٢ مليار دينار	٢٣٨٩/٣/٩ ٢٠٠٦/١٠/١٦	dg@bilad- bank.com www.albiladib.com
٠٨	جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي	ربيل/ شارع كولان ٧٧٠٩٧٧١٩٥٨ ٧٥٠٧٠٣٥٩٠٠	المدير المفوض احمد عبد الخالق	٢٥٥ مليار دينار	١٩٩٥/٣ ٢٠٠٨/٦/٣	www.cihanbank .com.iq info@cihanbank.co m.iq
٠٩	ابو ظبي الإسلامي	فرع بغداد - كرادة خارج م/٩٠٩ موبايل- ٦٠٠٤-٦٠٠١-٤٤٤٦٧٠٤٤٤	المدير الإقليمي وليد منصف قويعة	٢٥ مليون دولار	١٧٤٠/٣/٩ ٢٠١٠/١٠/٦	IRQ.Tellers@ad ib.com
١٠	البركة التركي	ربيل /الاسكان /شارع ٦٠	المدير المفوض مهمة صلاح الدين اواباي	٢١,٢٨٢,٩٠٥,٢ ٦٢ دولار	١٦٩٥/٣/٩ ٢٠١١/٤/٤	erbil@albaraka katurk.com.tr

المصدر : البنك المركزي العراقي ٢٠١٢ جدول رقم (٣) يبين المصارف الإسلامية المحلية
المصدر : البنك المركزي العراقي ٢٠١٧.

(المصارف الإسلامية المحلية (شركات التحويل سابقا)						
البريد الالكتروني	رقم وتاريخ الأجازة	رأس المال	المدير العام والمعاون	عنوان المصرف والهاتف	اسم المصرف	ت
inf@wdking.com	١٧٦٣/٣/٩ ٢٠١٦/٢/٢	٢٥٠ مليار دينار	-	بغداد/ شارع النضال	العالم الإسلامي	٠١
info@jib-iraq.net WWW.jib-iraq.com	١٧٩٢/٣/٩ ٢٠١٦/٢/٢	٢٥٠ مليار دينار	المدير المفوض احمد زكي يونس	بغداد/كراده/حي الوحدة م ٩٠٤ ش ١٤	الجنوب الإسلامي	٠٢
alrwahel bank@gmail.com	٦٤٨٩/٣/٩ ٢٠١٦/٥/٥	٢٥٠ مليار دينار	رشدي سعد رشيد حارس قضائي	شارع السعدون /م. ١٠٢ /ش. ٩٠ مبنى. ٩٥ /مجاور فندق بغداد/ (وصايا)	الرواحل الإسلامي	٠٣
Info@alarabiyaba nk.com	٩٨٤٧/٣/٩ ٢٠١٦/٦/٢٠	٢٥٠ مليار دينار	المدير المفوض دريد ياسين حمدان	بغداد/المنصور/شارع ٤١ رمضان مبنى رقم ١	العربية الإسلامي	٠٤
www.inibiq.iq info@inibiq.iq	١٠٥٣١/٨/٩ ٢٠١٦/٧/٤	٢٥٠ مليار دينار	المدير المفوض صباح حسن خزعل	بغداد /ساحة كهربائية /م. ٩٠٢ شارع. ٩٩ /بناية. ٤٤ / Tel: ٠٧٧٢١١٠٢٥٦٦ Tel: ٠٧٨٠٣٠٠٠٠٢٩	نور العراق الإسلامي	٠٥
zain.iq.bank@gm ail.com	١١٦٩٢/٨/٩ ٢٠١٦/٨/١١	٢٥٠ مليار دينار	-	بغداد /الكرادة /عرصات الهندية حي بابل/م. ٩٢٥ /ز. ٣٢ /د. ١٢٤	زين العراق الإسلامي	٠٦
info@imtb.iq	١٣٤٣٣/٨/٩ ٢٠١٦/٩/١٩	١٠٠ مليار دينار	المدير المفوض سهى زكي عبد الرسول	بغداد/ كرادة/ العرصات قرب مصرف دجلة والفرات	الدولي الإسلامي	٠٧
ceo.qibfi.com	٢١٤٢/٨/٩ ٢٠١٧/٢/٨	٢٥٠ مليار دينار	المدير المفوض حيدر كاظم غلام	بغداد /شارع شيخ عمر الثاني مقابل محطة تعبئة الشيخ عمر	القباض الإسلامي للاستثمار والتمويل	٠٨
main@aifb.com	١٢٠٠١/٣/٩ ٢٠١٧/٨/٢٣	٢٥٠ مليار دينار	-	بغداد/حي الوحدة/شارع سلمان فائق/م. ٩٠٤	الانصاري الإسلامي للاستثمار والتمويل	٠٩
info@islamic- trust-bank.com	٢٠٦٩/٨/٩ ٢٠١٧/٢/٧	١٠٠ مليار دينار	المدير المفوض محمد مسلم جار الله	بغداد /حي الوحدة/ م. ٩٠٦ / ز. ٣٨ / نهاية شارع ٦٢ - ساحة عبد القادر الجزائري	الثقة الدولي الإسلامي	١٠
ALrajihislamicba nk@gmail.com	٣٢٣١/٣/٩ ٢٠١٧/٣/٥	١٠٠ مليار دينار	المدير المفوض محمد عبد اللطيف علي غضبان	بغداد /الكرادة/ السعدون م. ١٠١ /ز. ٩١ /بناية. ٢٤	الراجح الإسلامي للاستثمار والتمويل	١١
info.qurtasbank @ib.iq	٣٣٥٧/٣/٩ ٢٠١٧/٣/٦	٢٥٠ مليار دينار	-	بغداد /الكرادة الناظرية/ رقم العقار. ٤٥٧	القرطاس الإسلامي للاستثمار والتمويل	١٢
asya@cbrq.info	-	-	المصفي احمد عباس احمد	اربييل	اسيا التركي (وصايا)	١٣

الاستنتاجات

١- رغم التشابه في بعض النواحي فيما بين المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية إلا ان هناك العديد من الاختلافات فيما بينهما التي تمت الإشارة إليها مسبقاً.

٢- المصارف الإسلامية تعد رافداً مهماً من روافد السياسة المالية والنقدية في أي بلد وخاصة العراق .

٣- تزايد عدد المصارف الإسلامية في الدول الإسلامية وغير الإسلامية لثبات نجاحها من خلال تبنيها سياسات استثمارية وتوظيف عمالها في مشاريع مضمونة من حيث العائد وتساهم في خدمة المجتمع .

- ٤- تنوع الاستثمارات وكثرة أشكالها في المصارف الإسلامية مما اعطاها خاصية كسب الودائع بكل أنواعها والمستثمرين بمختلف رغباتهم .
- ٥- انتشار الوعي الشرعي للإحكام الشرعية الإسلامية أدى إلى زيادة توجه المستثمرين إلى المصارف الإسلامية للاستثمار أموالهم .
- ٦- انتشار المصارف الإسلامية في الدول الأوروبية ذات الأغلبية غير الإسلامية دليل على أن المصارف الإسلامية أثبتت نجاحها وذات فائدة للمجتمع بشكل عام والمستثمرين فيها بشكل .

الهامش :

- ١- القاموس المحيط ، ج٣ ، ص ١٦١ ..
- ٢- معجم المعاني الجامع ، ج١ ، ص ٢٦٥ .
- ٣- عبد الرحمن يسري ، دور المصارف الإسلامية في تعبئة الموارد المالية ، ص ٢٦٥ .
- ٤- محمود عبد الكريم أحمد إرشيد ، الشامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية ، دار النفائس للنشر والتوزيع - الأردن ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٧ ، ص ١٦ .
- ٥- محمود عبد الكريم إرشيد ، القوى البشرية في المصارف الإسلامية ، دار النفائس للنشر ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠ ، عمان ، ص ١٦٠ .
- ٦- المصدر السابق ، ص ١٨ .
- ٧- منير سليمان الحكيم ، المسؤولية الاجتماعية من جهة مظهر المتعاملين مع المصارف الإسلامية الأردنية ، ص ٣٣ .
- ٨- حمزة عبد الكريم محمد حماد ، الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية ، دار النفائس للنشر - الأردن ، ٢٠٠٦ ، ص ٧٣ .
- ٩- صوان ، محمود حسن ، أساسيات العمل المصرفي الإسلامي ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠١ ، ص ١٥٢ .
- ١٠- محمود عبد الكريم أحمد إرشيد ، الشامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية ، دار النفائس للنشر والتوزيع - الأردن ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٧ .
- ١١- المصدر السابق ، ص ١٠٤ .
- ١٢- الوقائع العراقية .
- ١٣- محمود عبد الكريم أحمد إرشيد ، الشامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية ، دار النفائس للنشر والتوزيع الأردن ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٧ .
- ١٤- تعليمات الصيرفة الإسلامية ، في العراق ، رقم ٦ ، لسنة ٢٠١١ .
- ١٥- محمد شيخون ، المصارف الإسلامية ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢ ، دار وائل للطباعة والنشر - عمان ، ص ٤٢٨ .
- ١٦- المصدر السابق ، ص ٤٢٩ .
- ١٧- الوقائع العراقية - العدد ٤٣٩٠ ف ١٢/٧ / ٢٠١٥ ، ص ١١ .
- ١٨- المصدر السابق ، ص ١٤ .
- ١٩- ضوابط هيئة الرقابة الشرعية والتدقيقية الشرعية الداخلي والامتثال الشرعي في المصارف العراقية .

المصادر :

- ١_ قاموس المحيط ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (المتوفى: ٨١٧هـ) ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ط ٨ ، ٢٠٠٥ .
- ٢_ معجم المعاني الجامع ، أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) ، عالم الكتب للطباعة: الأولى ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
- ٣_ دور المصارف الإسلامية في تعبئة الموارد المالية ، عبد الرحمن يسري .
- ٤_ الشامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية ، محمود عبد الكريم أحمد إرشيد ، دار النفائس للنشر والتوزيع - الأردن ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٧ .
- ٥_ المسؤولية الاجتماعية من جهة ر المتعاملين مع المصارف الإسلامية الأردنية ، منير سليمان الحكيم .
- ٦_ الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية ، حمزة عبد الكريم محمد حماد ، دار النفائس للنشر - الأردن ، ٢٠٠٦ .
- ٧_ أساسيات العمل المصرفي الإسلامي ، دار وائل للنشر ، صوان محمود حسن ، عمان ، ٢٠٠١ .
- ٨_ تعليمات الصيرفة الإسلامية ، في العراق ، رقم ٦ ، لسنة ٢٠١١ .
- ٩_ المصارف الإسلامية ، محمد شيخون ، ط ١ ، ٢٠٠٢ ، دار وائل للطباعة والنشر - عمان .
- ١٠_ الوقائع العراقية - العدد ٤٣٩٠ ف ١٢/٧ / ٢٠١٥ .
- ١١_ ضوابط هيئة الرقابة الشرعية والتدقيقية الشرعية الداخلي والامتثال الشرعي في المصارف العراقية .